

النفط تطالب كردستان بتسليم إنتاجها فوراً: الالتفاف على الدستور لن يستمر



اصدرت وزارة النفط، اليوم الخميس، بياناً غاضباً طالبت فيه حكومة إقليم كردستان المباشرة بتسليم النفط المنتج من الحقول الواقعة فيه إلى الوزارة الاتحادية، مؤكدةً أن، الاستمرار بعدم تسليمه يسبب خسائر مالية كبرى للبلاد ويعرض سمعته الدولية والتزاماته النفطية للضرر.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته "المطلع"، أنه:تؤكد وزارة النفط على ضرورة التزام حكومة إقليم كردستان بالدستور وقرارات المحكمة الاتحادية والقوانين النافذة ومنها قانون الموازنة العامة الذي ألزم حكومة الإقليم بتسليم النفط المنتج من الحقول الواقعة فيه إلى وزارة النفط الاتحادية لغرض تصديره ورفد الخزينة العامة بإيراداته وقد سبق أن أرسلت الوزارة إلى حكومة الإقليم مخاطبات رسمية ووفوداً بشكل حثيث ومستمر لتحقيق ذلك دون جدوى".

وتؤكد الوزارة على:"ضرورة المباشرة الفورية بتسليم النفط تنفيذاً لنص تعديل قانون الموازنة الذي جرى تشريعه بالاتفاق مع حكومة الإقليم وضرورة عدم تنصل حكومة الإقليم عن التزاماتها".

وأضافت: "إن الاستمرار بعدم تسليم النفط يسبب خسائر مالية كبرى للعراق ويعرض سمعة العراق الدولية والتزاماته النفطية للضرر. حيث أدى عدم التزام حكومة الإقليم بالدستور والقانون إلى خسارة الصادرات النفطية العراقية والخزينة العامة مرتين: الأولى بعدم استلام وتصدير النفط المنتج في الإقليم والاستفادة من إيراداته، والخسارة الثانية باضطرار وزارة النفط الاتحادية لتخفيض الإنتاج من باقي الحقول النفطية خارج الإقليم التزاما بحصة العراق في منظمة أوبك التي تحتسب إنتاج الحقول الواقعة في الإقليم ضمن حصة العراق مهما كانت المخالفات المؤشرة".

وبينت أنه: "تتابع الوزارة المعلومات التي تبين استمرار عمليات تهريب النفط من الإقليم إلى خارج العراق وتحمل الوزارة حكومة الإقليم المسؤولية القانونية الكاملة عن ذلك، وتحتفظ بحقها في الاستمرار باخذ الإجراءات القانونية كافة في هذا الصدد".